المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي "دراسة ميدانية على مؤسسات التعليم الأساسي والمتوسط بمنطقة القصيعة"

د. نجاة الهادي عبدالله محمد السموعي•

مقدمة:

يعد الإنسان هو العنصر الأساسي للتنمية الاجتماعية بل هو العنصر الإيجابي الفعال فيها؛ لأن أي تغيير في مجال التنمية إنما هو تغيير لقدرات الإنسان وقيمه وثقافته وعلاقاته بل التغيير يتضمن كذلك نمط معيشته وحياته، والمجتمع إذ يهتم بتنمية موارده وإمكانياته المادية، وثرواته الاقتصادية فإن الثروة البشرية فيه هي الأصل في كل ما عداها من ثروات يجب أن تلقى منه الاهتمام الأول، ومن أهم القطاعات التي يمكن الوصول من خلالها إلى تحقيق ذلك هو قطاع التعليم الذي أصبح حقاً من الحقوق الثقافية للإنسان، وبدونه قد لا يستطيع الإنسان مباشرة كافة حقوقه أو أداء واجباته العامة.

ومن هنا فالتعليم هو أفضل استثمار ممكن لتنمية الثروة البشرية، والنظام التعليمي يمثل الوسيلة المثلى لتحقيق هذا الاستثمار، والمدرسة في المجتمع المعاصر تمثل مؤسسة اجتماعية لها مكانتها الهامة في حياة المجتمع وذلك من خلال قيامها بأدوارها المتعددة والمتنوعة بالتعاون مع الأنساق الأخرى ومن ثم فالمدرسة أصبحت مجالاً لتعاون العديد من التخصصات والمهن التي تعمل كفريق لمساعدتها على تحقيق أهدافها وأداء رسالتها، وتعد المدرسة أحدى المؤسسات الاجتماعية التي تنشئي من أجل أداء بعض الوظائف الاجتماعية لأفراد المجتمع.

ولتحقيق غايات متعددة ذات طبيعة تعليمية واجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية، وقد تطورت وظائف المدرسة نتيجة للتغيرات التي حدثت في البناء المجتمعي المعاصر حيث كانت وظيفتها التقليدية تقتصر فقط على الوظيفة التعليمية ثم تطورت وأصبحت تشمل القيام بعديد من الوظائف الأخرى، ذات العلاقة بحركية المجتمع وتنميته وتطوير إمكانياته الاقتصادية والاجتماعية السياسية، حيث أصبحت المدرسة تؤذي دوراً مهماً في المجتمعات ممّا دفع بالدول إلى إبداء اهتمام كبير ومتزايد بالدراسة على سبيل تطوير مقومات المدرسة والرفع من مستويات كفاءتها وفاعليتها واسهاماتها في المجتمع المعاصر وذلك من خلال

• عضو هيئة تدريس بجامعة الزيتونة

تفاعلها مع العديد من المؤسسات الأخرى في المجتمع وتتكاثف معها وتتعاون وظيفياً في إطار من التكاملية وضمن منظومة من الجهود التنموية.

وباعتبار هذا الموضوع من الموضوعات المهمة التي تحتاج إلى اهتمام علمي متزايد، وانطلاقاً من أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، اتجهت الباحثة إلى تحديد المعوقات التي تواجهه في المدرسة.

أولاً- مشكلة الدراسة وأهميتها:

يواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي معوقات تعترضه أثناء قيامه بدوره ومن بينها قلة تعاون بعض المدرسين معه وذلك لضعف وعيهم بأهمية الدور الدي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المدرسة وكثيراً ما تكون هناك مشاعر سلبية اتجاه الأخصائي بسبب نفور بعض المدرسين عن عرض مشكلات الفصل وصعوباته على الاخصائي الاجتماعي حتي لا يعبر هذا الموقف عن ضعف المدرس أو فشلة ويعتقد كثير من المدرسين أن الفصل الدراسي هو سر خاص بهم وأن وقوف الأخصائي الاجتماعي إلى جانب الطالب يثير المقاومة لدى المدرس، وقد يرفض التعاون مع الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات، وتعبر شخصية الأخصائي الاجتماعي المتواضعة واستلامه للأدوار في المدرسة لا تمت لعمله بصلة وعدم وجود الرغبة والميل التلقائي لدى الأخصائي الاجتماعي الأمر الذي ينعكس أثاره السيئة على عطائه المهني وقلة الاطلاع والقدرة المهنية في الخدمة وملاحقة التطور المستمر لمهنة الخدمة الاجتماعية.

ونظراً لأهمية الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي مع الطلاب لما يعترض الطلاب من مشاكل تعوق مسيرهم بشكل جيد في تحصيلهم الدراسي كالتأخر الدراسي وكثرة الغياب وعدم أداء الواجبات الدراسية وغيرها من الصعوبات التي تواجه الطلاب، والتي تدخل ضمن تخصص الأخصائي الاجتماعي إلا أن هناك مجموعة من المعوقات التي تعترضه داخل بيئة المدرسة وتعوقه عن أداء دوره المهني بشكل مهني فعال، وقد توجه هذه المعوقات إلى القصور في الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي، أو إدارة المدرسة، أو بأعضاء هيئة التدريس، أو أولياء الأمور أو قلة الإمكانيات، وغيرها من المعوقات التي تقف حائل دون ممارسة الأخصائي الاجتماعي لمهنته في المؤسسات التعلمية.

ومن هنا كان التوجه إلى هذ البحث بهدف التعرف على **المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي.**

ثانياً- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الآتي:

1- التعرف على المعوقات التي ترتبط بالقصور في الإعداد الشخصي والمهني للأخصائي الاجتماعي.
2- التعرف على المعوقات التي ترتبط بقلة فهم الطلاب وأولياء الأمور لدور الأخصائي الاجتماعي.
3- التعرف على المعوقات التي ترتبط بالإدارة المدرسية.
4- التعرف على المعوقات التي ترجع إلى قلة الامكانيات المدرسية.

ثالثاً- مصطلحات الدراسة:

من بين المفاهيم التي تأتي في سياق الدراسة والتي تقتضي أن يُلقى الضوء عليها هي:

1- الخدمة الاجتماعية:

- عرفتها الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين بأنها: "لأنشطة المهنية التي تمارس لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية على زيادة أو استعادة قدراتهم في الأداء الاجتماعي، ولتوفير الظروف الاجتماعية التي تساعد على تحقيق هذا الهدف".(عطية، بدوي ، 1991، ص 46)

2- الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي:

- هي: "إحدى مجالات الخدمة الاجتماعية التي تعمل عل مساعدة الطلاب على التكيف مع البيئة المدرسية وتنسيق جهود كل من المدرسة والأسرة والمجتمع لإنجاز هذا الهدف"(نيازي، 2000، ص 235).

3- الاخصائي الاجتماعي:

هو: "مهني يحمل درجة علمية في الخدمة الاجتماعية وعليه تقع مسؤولية تأذية الخدمات المهنية للعملاء من خدمات علاجية، تنشئة اجتماعية بالإضافة إلى الخدمات التنموية".(عفيفي، 2012، ص8)

4- الأخصائي الاجتماعي المدرسي:

- هو: "مهني متخصص في الخدمة الاجتماعية مزود بمجموعة من المهارات الفنية معد إعداداً علميا وعملياً في الكليات والمعاهد وأقسام الخدمة الاجتماعية للعمل في المجال المدرسي"(أحمد وآخرون، (د- ت)، ص 87.)

5- المعوقات:

- هي: "الصعوبات والعراقيل التي تحول دون تحقيق الهدف والتي تعترض العمل وتحول دون تحقيق تقدمه كما ينبغي فهي بالتالي تحول دون انبثاق الامكانات الذاتية والاستفادة من الامكانات المادية لتنمية المجتمع".(محمد، 2003، ص ص 80- 81)

بعد هذه المحاولة في الإحاطة بالمصطلحات لما سبق من العبارات فإن عنوان الدراسة المراد القيام بها "المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي" وهنا ينبغي الإشارة إلى المحاور التي تناولها:

- مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية:

الخدمة الاجتماعية المدرسية في أبسط صورها ومعانيها هي تطبيق وممارسه الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وتقدم في المدارس الحديثة الخدمات الاجتماعية مع غيرها من الخدمات الطلابية، ومن ثم فقد أصبحت الخدمة الاجتماعية مهنه يقوم بالعمل فيها متخصصون، وهي من الوسائل ذات الكفاءة والفاعلية في التنمية في جميع المجالات، إذ تعني الخدمات الاجتماعية بالعلاقات الاجتماعية التي تؤدي إلى زيادة محصلة تفاعل الأفراد والجماعات مع بيئتهم الاجتماعية وإحداث التغيير الاجتماعي المنشود، كما تعني بإزالة العقبات التي تعترض التنمية وإطلاق الطاقات البشرية الكامنة للاستفادة من موارد المجتمع إلى أقصي حد ممكن وزيادة قدرة المجتمع على أداء وظائفه في وحدة متكاملة.

وتعتمد الخدمة الاجتماعية علي قواعد علمية توصلت إليها مناهج العلوم الاجتماعية باستخدام اساليب فنية خاصة بها، يزاولها أخصائيون اجتماعيون مؤهلون يعدون لهدا الغرض.(أحمد، 1999، ص 35)

ودخلت الخدمة الاجتماعية المدرسية في محيط المجال المدرسي كمهنة جديدة ضمن مهن أخرى حديثة احتاجت إليها المؤسسة التعليمية الحديثة لتحقيق وظيفتها الاجتماعية بصورة متخصصة أمام المتغيرات التي يعكسها المجتمع، وتؤثر في حياة كل من يعيش في نطاقها كالخدمة النفسية والخدمة الصحية، والخدمة الطبية، وهي كمهنة أصبحت تستند في ممارستها على قاعدة علمية تتضمن أهداف وفلسفة ومبادى وأساليب فنيه متطورة للعمل، بالإضافة إلى نظام تعليمي خاص بالمهنة كما أن لها اشتراطات مهنية تتوافر في العاملين بها(سليمان، العفيفي، 1993، ص 102)

وقد تنوعت التعريفات التي تناولت مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية تبعاً للمراحل التي مرت بها مهنة الخدمة الاجتماعية والتغيرات المجتمعية، فقد عرفت بأنها: "عبارة عن جهود مهنية تعمل على رعاية النمو الاجتماعي للطلاب بغرض تهيئة أنسب الظروف الملائمة لنموهم وفق ميولهم وقدراتهم وما يتفق مع ظروف واحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه"(فهمي، 1998، ص 280).

كما تم تعريف الخدمة الاجتماعية المدرسية على أنها: "تطبيق وممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة، والمجال المدرسي هو واحد من المجالات العديدة التي تمارس فيه هذه المهنة، وذلك بهدف مساعدة النظام التعليمي والمؤسسة التعليمية على تحقيق أهدافها".(بهجت، منصور، 1998، ص3.)

كما تعرف بأنها: "إحدى مجالات الخدمة الاجتماعية التي تعمل على مساعدة الطلاب للتكيف مع البيئة المدرسية، وتنسيق جهود كل من المدرسة، والأسرة، والمجتمع لإنجاز هذا الهدف".(نيازي، 2000، ص 235)

- أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية:

يمكن تحديد أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية في النقاط التالية:

1- تقديم الخدمات الاجتماعية المتاحة للطلاب، مع تقديم خدمات مميزة لمن يواجهون مشكلات كالمعوقين، والجانحين، بل والمتفوقين.
2- تعتبر الخدمة الاجتماعية المدرسية الوسيط للعمل الجماعي وفرق العمل بين كافة التخصصات المهنية داخل المدرسة.

تعمل الخدمة الاجتماعية المدرسية على تدعيم قيم الانتماء والديمقراطية وحب العمل والتعاون.(الصديقي وآخرون، 2002، ص55)

3- التربية الاجتماعية للطلاب عن طريق التفاعل الجماعي الموجة والوقوف على كيفية التعامل مع الاخرين.
4- التربية العاطفية للطلاب وذلك بتنمية المشاعر الإنسانية والمبادئ والقيم الأخلاقية.
5- العمل على تنظيم الحياة الاجتماعية بالمدرسة حتي تصبح محببة إلى الطلاب وصالحة لنمو قدراتهم العقلية والوجدانية والجسمية وذلك عن طريق التعاون بين هيئة التدريس والطلاب.
6- تعمل علي تكوين جماعات النشاط المدرسي وتنظيمها، وتوجيه الطلاب للاندماج في النشاط المناسب.

7- إتاحة الفرص الكافية لاشتراك أكبر عدد من الطلاب في الجماعات المنظمة الأمر الذي يساعد على تنميتهم ويكشف على مواهبهم وميولهم وقدراتهم، ممّا يسهم في حل مشكلات مجتمعهم.

8- العمل على توطيد العلاقات بين المدرسة والبيئة عن طريق مراكز الخدمة العامة، وعمل رحلات للبيئة المحلية وإقامة المعسكرات والندوات(عبد الحارس، سلامة، 2001، ص 47-48.).

9- النظر إلى التلميذ كوحدة إنسانية متكاملة يحتاج للتعليم والتوجيه والمساعدة الاجتماعية، وأن له رغباته وميولة ومشكلاته، أن لدية القدرة على التفكير والتغيير، كما أن له ذاتيته وإمكاناته الفردية.(نجم، 1998، ص 18-19)

- أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية:

تعمل الخدمة الاجتماعية في المحيط المدرس على تحقيق مجموعة من الاهداف التي يمكن توضيحها في النقاط التالية:

1- تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى تكيف الطلاب مع بيئتهم واكتشاف مواهبهم والتعرف على استعداداتهم وقدراتهم.

2- الوصول إلى احتياجات الطلاب مع التركيز على احتياجات الطالب الفردية وسنة وجنسه وقدراته ومواهبة وهواياته.(عبد الحميد ، حافظ، (د- ت)، ص 208)

3- إكساب الطالب بعض المهارات اليدوية والفنية والفكرية.

4- الارتباط بالخطة القومية للتنمية.

5- الإسهام في التنمية ايجابية الطالب للاستفادة من العملية التعليمية.(توفيق، فتحي، 2004، ص 24)

6- كما تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى جعل المدرسة بيئة مناسبة من خلال تدريب الطلاب على الضوابط الاجتماعية المتعلقة بالقيم والاتجاهات المرغوب فيها.

7- كما تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى قيام المدرسة بدورها الطبيعي في عملية التنشئة الاجتماعية للدراسين.

8- تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى مساعدة الطلاب على تحقيق أكبر استفادة ممكنة من الفرص التعليمية المتاحة لهم، وتنمية قدراتهم التي تمكنهم من النجاح والتميز.

9- كما تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى ربط المدرسة بالحياة الاجتماعية مع المجتمع المحلى والمجتمع الوطني والمجتمع القومي، الذي تستمد منه مقومات وجودها وبدون هذا الإطار تفقد المدرسة وظيفتها الأساسية وتتخلى عن مسؤولياتها الاجتماعية.(غباري، 2006، ص ص 129-132)

تمكين المتعلم والمدرسة من زيادة الإنتاج والإسهام في عملية التنمية، فالطالب الذي تتهيأ له خدمات اجتماعية مناسبة تقابل مشكلاته وتشبع احتياجاته يصبح اكثر قدرة على التحصيل الدراسي.(أحمد، (د- ت)، ص 277)

10- تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى نمو الشخصية وتكاملها وصقلها من خلال القيم البينه والعادات الحسنة وذلك عن طريق اكساب الطالب خبرات متعددة الانواع عند وجودة في المدرسة فعند ذلك يتفاعل مع باقي الطلاب في وسط اجتماعي والنمو الذي يؤدي إلى تكامل شخصيته.(كمال، سليمان،1972، ص 12)

- **خصائص الخدمة الاجتماعية المدرسية:**

1- الخدمة الاجتماعية المدرسية من أهم المجالات التي تمارس فيها الخدمة الاجتماعية، والمجال المدرسي يعد أول المجالات التي عاصرت بداية الخدمة الاجتماعية.

2- يمارسها أخصائيون اجتماعيون تم إعدادهم علمياً ومهنياً وتم تدريبهم تحت إشراف أكاديمي يؤهلهم لممارستها بمهارة فنية.

3- الخدمة الاجتماعية المدرسية تتطلب مشاركة جميع التخصصات في المدرسة.

4- تركز على تدعيم العلاقات خارج المدرسة بين الأسرة والمجتمع المحلى، والمجتمع الكبير والمدرسة.

5- الخدمة الاجتماعية المدرسية تستخدم المداخل الوقائية والانمائية والعلاجية، لتساعد المدرسة في تحقيق اهدافها التربوية.

6- تهتم الخدمة الاجتماعية المدرسية بتحقيق اكبر استفادة ممكنة من الفرص التعليمية بما يناسب الطلبة واستعداداتهم(غباري، 2006، ص 127 -128).

7- تُعد مجال متميز من مجالات الخدمة الاجتماعية فرغم انتمائها الى قيم ومفاهيم وأهداف المهنة الأم فإن لها ملامحها الخاصة المرتبطة بالمدرس العلمية المختلفة.

8- إنها عمليات مهنية هادفة وجهود منظمه وبرامج مخططة تعتمد على النظريات العلمية المتطورة في ارتباطها بالتربية.

9- لها نماذج علمية تحدد مسار التدخل المهني.

10- أهدافها وأنشطتها قابلة للتطويع لتناسب كل مرحلة تعليمية على حدة أو كل مدرسة من مدارس هذه المرحلة.

تحكمها قواعد وانظمة إدارية وفنية للمتابعة والتقييم.(عثمان ،1998 ص38 -39)

11- تستند الخدمة الاجتماعية المدرسية على قاعدة معرفية من الحقائق العلمية، والمهارات والأساليب الفنية في مجالات العلاقات الإنسانية، وذلك باستخدام مناهج وأدوات علمية مقننة عند ممارستها لأحد طرق المهنة (فرد-جماعة -تنظيم).(علي، ادور، 1990، ص 110)

- **الأخصائي الاجتماعي المدرسي:**

تعد الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة بمثابة محاولة لمساعدة التلاميذ علي حل مشكلاتهم والتغلب علي الصعوبات التي تواجههم، وذلك لإزالة العوائق التي قد تعرقل تحصيلهم الدراسي أو تحول دون استفادتهم من الموارد وإمكانيات المدرسة، فالأخصائي الاجتماعي يعتبر عاملاً مساعداً أي هو المرشد والموجه(حسانين، 1996، ص 107)، حيث يقوم بتطبيق المنهج العلمي وممارسة العمليات المهنية التي تم إعدادها، مستعيناً بالمهارات التي اكتسبها محلياً بسلوكه المهني والصفات الواجب توافرها فيه كمهني(متولي، 2001، ص 201)، إضافة إلى تعاونه مع القيادات المدرسية الادارية والفنية بدءاً من المسؤولين عن إدارة المدرسة إلى أعضاء هيئة التدريس إلى التخصصات المتعددة التي تعمل لأجل خدمة المدرسة، ويتطلب ذلك أن تتعرف كافة القيادات على عمل الأخرين حتى يتم التعاون المشترك بينهم في مساعدة التلاميذ على القيام بأدوارهم الاجتماعية بطريقة طبيعية وسليمة من ناحية ومساعدة المدرسة علي تحقيق رسالتها التربوية في إعداد التلاميذ للمستقبل من ناحية أخرى.(سليمان، 1999، ص 116)

ويعرف والاخصائي الاجتماعي المدرسي بأنه: "هو الشخص الذي يقوم بتطبيق مهنة الخدمة الاجتماعية في المدرسة، واذا حاولنا تعريفة نقول أنه الشخص المعد إعدادا علميا وفنيا ونظريا وعمليا متخصصاً في العمل في المجال المدرسي"(كامل، طه، (د- ت)، ص 122-123.)، وهو: "المنفذ للاتجاهات العامة للتربية الاجتماعية في حدود إمكانات المدرسة الفنية والمادية والبشرية".(عبد الحارس، سلامة، 2001، ص 35)

وعرف الأخصائي الاجتماعي بأنه: "الشخص الذي تلقي اعدادا مهنياً نظريا وعمليا سواء على مستوى البكالوريوس أو الليسانس ووفقاً لبرنامج معتمد يشتمل علي خلفية واسعة من المعارف والقيم والمهارات التي تسمح له بالتدخل في عدد من الأنساق خلال عمله في المجال المدرسي".

- **الصفات الواجب توافرها في الاخصائي الاجتماعي المدرسي:**

إن الأخصائي الاجتماعي الذي يمارس الخدمة الاجتماعية في المدرسة يجب أن يتحلى بصفات عدة متكاملة حتي يتمكن من أداء عمله بثقة وبشكل مرضي وسليم، ويمكن تقسيم هذه الصفات إلى:

أولاً: مجموعة صفات شخصية:(حسانين، 1974، ص 260)

الصفات المتصلة بالجانب الشخصي هي الصفات التي تتعلق بجوانب الشخصية الثلاثة (الجانب الجسمي والمظهر العام والعقلي والنفسي)، وفيما يلي عرض مختصر لهذه الصفات:

1- الصفات المتصلة بالجانب الجسمي والمظهر العام:

أ- يجب أن يكون مقبولاً للآخرين غير منفر بحيث يكون مظهره مريحاً يتسم بالهدوء وأن يكون خالياً من العاهات والإصابات المنفرة.

ب- يجب أن يتصف بالاعتدال غير المبالغ في تأنقه ولأسرف في مظهره.

ج- يجب أن يكون على درجة من النظافة وان يتناسب مظهره مع طبيعة البيئة والعمل والمؤسسة التي يعمل بها(فهمي،1998، ص ص 36-37)

د-ان يكون ذا خلق كريم وسمعة طيبة.

هـ- ان يكون بشوش الوجه هادئاً متزناً.

و-يجب ان يكون امنيا متسامحا، صبوراً مخلصاً، حليماً.

ز- يتقي الله ويخشاه في كل تصرفاته، وملتزما بقيم دينة ومبادئه.(غباري،2006،ص 340.)

2- الصفات المتصلة بالجانب العقلي:

أ- أن يكون مزودا بقدر مرتفع نسبيا من الذكاء العام.

ب- أن يكون لديه بعض القدرات العقلية الخاصة كالقدرة على التخيل والابداع والابتكار.(حسانين، 1974، ص 260.)

ج- أن يكون قادرا على التعبير السليم والاقناع.

د-أن يكون سريع البديهة، قوي الملاحظة.

هـ- أن يكون قادرا على القيادة والتأثير في الاخرين.(غباري، 2006، ص 341.)

3- الصفات المتصلة بالجانب النفسي:

أ- أن يكون خالياً من العقد والاضطرابات النفسية.

ب- أن يكون خالياً من الأحقاد والصراعات الهدامة.

ج- أن يكون متفائلاً هادياً لا يتسرع في إصدار الأحكام.

د- أن يكون منبسطاً متزناً، لا يتسرع في انفعالاته، قادراً علي التحكم فيها.(غباري، 2006، ص 341).

أن يكون متصفاً بالنضج الانفعالي، ما يجعله بعيداً عن الغضب والهياج وذلك يساعده علي اكتساب ثقة واحترام العميل له.(نجم،1998 ، ص 181)

ثانياً: مجموعة صفات اجتماعية:

1- أن يكون حسن السمعة الصالحة متحلياً بصفات النزاهة والخلق القويم متمسكاً بالمعايير والقيم الاجتماعية الصالحة في المجتمع.

2- أن يكون صبوراً في تحمل المسؤولية والتعاون.

3- أن يكون قادراً علي تكوين علاقات اجتماعية سليمة.(فهمي، 1998، ص 37)

4- أن يكون قادراً علي تكوين العلاقات القوية، القائمة علي الثقة والاحترام المتبادلين بينه وبين العملاء.

5- أن يكون مسايراً للاتجاهات البناءة، ومتابعاً لأحداث عصره، متفهماً لكل ما حوله من تطورات أو تغيرات اجتماعية.

6- أن يكون متجاوباً ولديه الرغبة الصادقة في المساعدة وتقديم الخدمات والاستشارات للعملاء.

7- أن يكون متفهماً لمشكلات وتقاليد وعادات مجتمعه وأمانيه المختلفة.

ثالثاً: مجموعة صفات مهنية وتتمثل في:

1- أن يكون محباً لمهنته مضحياً بوقته وجهده لتحقيق أهدافها.

أن يكون معداً إعداداً مهنياً ونظرياً وتطبيقياً بطريقة علمية تمكنه من تحقيق أهدافه.(غباري، 2006، ص ص 341-342)

2- أن يكون واسع الاطلاع مواكباً للإصدارات الحديثة التي تخص المهنة كي يطور في أدائه لعمله في مساعدة الطلاب ووضع وتصميم وتنفيذ البرامج المناسبة لهم.(القصيب، 1986، ص 29.)

3- أن يكون متحمساً لعمله، ومقتنعاً برسالته، ومتفانيا فيها، ومتقبلاً لعملائه، ومقدراً لمشاعرهم، ولديه الرغبة الصادقة في مساعدتهم.

4- أن يكون قادراً علي تطبيق مبادئه المهنية.

5- أن يكون مؤمناً بالفروق الفردية بين العملاء، ويعمل معهم بمرونة كافية، وبأسلوب يتفق مع كل الظروف والمواقف.

6- أن يكون قادراً علي تقدير المشاعر، ومعرفة دوافع سلوك العملاء وتفسيرها.

7- أن يكون ملماً بمصادر الخدمات في المجتمع، التي يمكنه الاستفادة منها لصالح عملائه.

8- أن يكون مؤمناً بأن المسؤولية في العمل مشتركة بينة وبين عملائه، وبين هيئة التدريس في المدرسة وإدارتها.

9- أن يكون لديه خبره في التعامل مع مختلف المستويات، ومختلف المشكلات التي يواجهها الدارسون.

أن يكون مؤمناً بأن خدماته ومساعداته تقدم لكافة العملاء دون تفرقة، واعتبار هذه الخدمات حقاً مهماً لهم وضرورة أساسية لعلاج مشكلاتهم والنجاح في دراستهم(عباري، 2006، ص 342).

- **المهارات الواجب توافرها في الاخصائي الاجتماعي المدرسي:**

المهارة هي القدرة علي عمل شيء ما بإتقان، والشخص الماهر هو من يملك المهارة أو يظهرها. وهناك تعريف ينظر إليها علي أنها تنظيم متناسق من النشاط العقلي أو الجسماني، أو الاثنين معاً، وهناك من ينظر إليها علي أنها القدرة على تطبيق المعارف النظرية بشكل مؤثر وفعال، مما يؤدي إلى ممارسة العمل المهني بسهولة وإتقان، وبالتالي فهي ترتبط باختيار المعارف المناسبة للموقف وممارسة النشاط المناسب لتحقيق الأهداف التي ثم تحديدها.(على، 1996، ص 58-59)

فالأخصائي الاجتماعي يحتاج في ممارسته المهنية إلى أن يكون واسع الإدراك بالمعارف والعلوم الانسانية المختلفة وبالأسس النظرية والاتجاهات الفكرية في الخدمة الاجتماعية كي يضع فروضاً توجه إلى صميم الموقف وتوجه لشخصية العميل، فمهارة الأخصائي الاجتماعي وخبرته يتوقف عليهما وبشكل كبير التوصل إلى حل الموقف الإشكالي.(المليجي، رمضان، 2005، ص 106)

ويمكن توضيح تلك المهارات التي يجب أن تتوفر في الاخصائي الاجتماعي في الآتي:

1- مهارة في اختيار المدخل النظري المناسب(النظرية) للعمل بكل طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية.

2- مهارة في تكامل عملية المساعدة وترابطها كالقدرة علي حصر الحقائق عن الموقف وتفسيرها وتحديد اتجاهات العلاج.

3- مهارات في ممارسة الاجراءات المهنية مثل: (قيادة المقابلة، تطبيق المبادئ، التسجيل، العمل الفريقي، تحويل الحالات، تكوين العلاقات).

4- مهارات قيمية وتشمل: (ترجمة قيم المهنة إلى سلوك وأداء، غرس القيم في نفوس العملاء.، تدعيم القيم الإيجابية بالأساليب المناسبة).

مهارات مهنية وتشمل: (التقويم الذاتي، استخدام إمكانيات المجتمع لخدمة العملاء، التوفيق الابداعي بين النظرية والتطبيق)(فهمي1998، ص 97 -98).

5- مهارات فنية وذلك من خلال تكوين علاقات ناجحة مع الأفراد والجماعات والمجتمعات التي يعمل معها(سليمان، 1994، ص 267 -272)

مهارات ترتبط بأنواع الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية التي يمارسها الأفراد والجماعات والمجتمعات التي يعمل معها حتي يستطيع أن يعاونها في وضع وتنفيذ برامجها(خاطر، (د- ت)، ص 188).

السلوك المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي:

على الاخصائي الاجتماعي المدرسي أن يسلك سلوكاً مهنياً نابعاً من أخلاقيات مهنية والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1- أن يكون واضحاً في تصرفاته، شريفاً في معاملاته، متواضعاً في علاقته مع الناس.

2- ألا تؤثر مشكلاته الذاتية في أعماله والا يشرك من يتعامل معهم فيما، ولا في أسراره الخاصة كذلك.

3- ألا يكون عمله في مهنته وسيله لاستغلال مركزه لتحقيق مصالحه الذاتية.

4- ألا يستغل دوره لمن يتعامل معهم في الدعاية لنفسة.

5-ألا يزج بنفسة في وعود لا مبرر لها، وإذا وعد وجب علية تنفيذ وعوده(حسانين، 1974 ص 262 – 263)

6-احترام مواعيد العمل ومواعيد العملاء كي يكسب ثقة المؤسسة والعملاء فيه(كامل، طه، د ت ، ص 256).

7- أن يكون متفهماً لحدود علاقته المهنية بينه و بين من يتعامل معهم.

8- أن يكون تعامله مع الوحدات الإنسانية طبقاً لعاداتها وتقاليدها وقيمها ومعاييرها الأخلاقية إلى أن يستطيع تغيير أو تعديل ما يلزم ذلك منها.(عثمان وأخرون ، 1998، ص 183)

العوائق التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي:

- **عوائق راجعة إلى الاخصائي الاجتماعي تتمثل في:**

1- قيام الأخصائي الاجتماعي بأدوار متواضعة في المدرسة لا تمت لعمله بصلة.

2- ضعف التحمس للعمل وقلة الرغبة والميل التلقائي لدى الأخصائي الاجتماعي الأمر الذي ينعكس سلباً علي عطائه المهني.

3- قلة الاطلاع والقدرة المهنية في الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية والنفسية مما يبعده عن ملاحظة أو ملاحقة التطور المستمر لمهنة الخدمة الاجتماعية.

4- عدم الإيمان الصادق لعدد من الخريجين الذين اضطروا للالتحاق بمعاهد الخدمة الاجتماعية رضوخاً للمجموع دون أي ميل لهذه المهنة الأمر الذي يؤدى إلى هبوط مستوي الأداء.

اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالكم والإحصائيات بالنسبة للحالة الفردية والمشكلات والأنشطة الجماعية دون الاهتمام بالتعايش مع الحالة والتعاون في توفير العلاج اللازم لها.(عثمان واخرون،1998 ، ص 60)

- **العوائق التي تتصل بالإمكانيات المدرسية:**

1- عدم توفر أماكن مناسبة في المدرسة لإجراء المقابلات الفردية والكشف الطبي وممارسة النشاط المدرسي.

2- عدم توفير الميزانيات اللازمة لمقابلة الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية.

3- عدم توفير العناصر ذات المهارات المتخصصة كالطبيب البشري والمرشد النفسي ومدربي النشاط والهوايات.

- **عوائق ترجع إلى الإدارة المدرسية:**

تمثل المدرسة جزء هام من مقومات العملية التعليمية حيث تعتبر القيادة التربوية المدرسية التزاماً بالقوانين واللوائح المنظمة لشؤون المدرسة وإشرافها على المباني والأثاث وميزانية المدرسة وتحديد عدد الطلبة في كل فرقة وفصل، وكذلك المعرفة لمقومات البيئة الموجودة بها المدرسة، كما تقوم برسم الخطة وتنفيذها وتوزيع الأعمال المدرسية وتكوين المجالس واللجان لمعاونتها وتتولي المتابعة والتقويم وإدراك الإدارة لقيمة

الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي ومعاونتها له يعتبر تسهيلاً وتخفيفاً لمشاق العمل وتذليل لبعض الصعوبات، فإلمام الإدارة بحقيقة الدور الذي يؤديه الأخصائي الاجتماعي وحدود العمل الذي يؤديه من شأنه أن يهيئ الفرصة أمامه للقيام بدورها المهني كما ينبغي أن يكون، ويجنبه تكليفه بأعمال غير مهنية كاعتباره مجرد مدرس غير مكلف بحصص أو تكليفه بحصص احتياط أو أعمال دراسية بعيدة عن الممارسة المهنية ممّا يزيد من مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي ويثقل كاهله المهني، وهنا على الأخصائي أن يدرك بحق الإدارة على الإشراف على النظام للخدمة الاجتماعية المدرسية حتي تتفهم مشكلاتها ويدفعها لمساندتها أثناء الممارسة المهنية(الحاروني، 1975، ص56).

- **عوائق تتصل بالمصادر الخارجية المؤثرة علي الحياة المدرسية:**

وتشمل هذه العوائق الأسرة والاصدقاء والبيئة والمجتمع، وهذه القوى جميعها لا بدو أن تؤخذ في الاعتبار عند ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة، وذلك بتضمينها في الخطط والبرامج الاجتماعية المدرسية، وتوعيتها بأهمية الدور الذي تلعبه الخدمة الاجتماعية في الحياة المدرسية.(عبد الحارس، سلامة،2001، ص 268– 269)

- **معوقات ترجع إلى أولياء الأمور:**

من أهم واجبات الأخصائي الاجتماعي أن يقدم نفسه لأولياء الأمور في المناسبات المختلفة كالاجتماعات ومجالس الآباء والمعلمين أو من خلال الحفلات أو اللقاءات التي تتم بصفة دورية في المدرسة، وعليه أن يسعى إليهم ويوطد علاقته بهم من منطق تكامل مسئولية المدرسة مع أولياء الأمور في سبيل تحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة للطلاب، كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بعقد الاتفاق على اتخاد القرارات المعنية بغية وقاية الطلاب من التعرض للمشكلات، وبشكل عام فهم أولياء الأمور لدور الأخصائي الاجتماعي واعتمادهم على المدير باعتباره المسئول الأول والأخير في المدرسة.(خاطر، (د.ت)، ص76)

أولاً– الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **منهج ومجتمع الدراسة:**

اعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي لا يقف عند وصف الظاهرة فحسب، بل يتعداها إلى التفسير والتحليل لمعرفة الأسباب والعوامل التي تحكم بينها واستخلاص النتائج وتعميمها.

وتكون مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والإداريين وأعضاء هيئة التدريس العاملين بمدارس التعليم الأساسي والمتوسط بمنطقة القصيعة، حيث تم استخدام العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة الدراسة وبلغت (60) مفردة، وتم جمع البيانات والمعلومات من خلال أداة جمع المعلومات وهي (الاستبيان)، وتم توزيع الاستمارة في الفترة من 5-3-2018م إلى 29-3-2018م، وتم استخدام الأساليب الإحصائية البسيطة لأجل الحصول على النتائج وإمكانية تفسيرها وتحليلها، بما يحقق أهداف الدراسة، وهذه الأساليب هي: النسبة المئوية، والتكرار.

ثانياً- عرض وتحليل البيانات ومناقشة وتفسير النتائج:

- **عرض وتحليل البيانات:**

سيتم تناول البيانات بالعرض والتحليل وذلك من خلال عرض وتحليل البيانات الأولية لمجتمع الدراسة ذات العلاقة بعينة الدراسة، ثم عرض لإجابة عن تساؤلات الدراسة.

أولاً- عرض البيانات الأولية لمجتمع الدراسة:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النوع	التكرار	استخراج النسبة	النسبة
ذكور	39	100×60÷39	%65.0
إناث	21	100×60÷21	%35.0
المجموع	60		%100

يتبن لنا الجدول رقم (1) متغير الجنس حيث جاءت فئة (ذكر) في المركز الأول بنسبة قدرها 65.0%، بينما جاءت فئة (أنثى) في المركز الثاني بنسبة مئوية قدرها 35.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة تدريس وعاملين داخل المؤسسة التعلمية.

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	استخراج النسبة	النسبة
25 إلى أقل من 30	14	100×60÷14	%23.3
30 إلى أقل من 35	17	100×60÷17	%28.3
35 إلى أقل من 40	20	100×60÷20	%33.4
40 فما فأكثر	9	100×60÷9	%15.0
المجموع	60		%100

يتبن لنا الجدول رقم (2) متغير العمر حيث جاءت (فئة 35 إلى أقل من 40 سنة) في المرتبة الأولي بنسبة 33.4%، (والفئة من 30 إلى أقل من 35 سنة) جاءت بنسبة 28.3%، (من 25 إلى أقل من 30 سنة) جاءت بنسبة 23.3%، وفي المرتبة الأخيرة الفئة العمرية (40 سنة فما أكثر) بنسبة 15.0% من إجمال أفراد عينة الدراسة.

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	استخراج النسبة	النسبة
دبلوم متوسط	11	100×60÷11	%18.3
دبلوم عالي	14	100×60÷14	%23.3
ليسانس	21	100×60÷21	%35.1
بكالوريوس	14	100×60÷14	%23.3
المجموع	60		%100

يتبين لنا الجدول (3) متغير المؤهل العلمي، حيث تحصل المؤهل العلمي (ليسانس) بنسبة قدرها 35.1%، وجاء المؤهل العلمي (دبلوم عالي وبكالوريوس) بنسب متساوية حيث تحصل كلا منهم نسبة 23.3% من مجموع مفردات عينة الدراسة، وجاءت في المرتبة الأخيرة ممن تحصل على دبلوم متوسط بنسبة 18.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

جدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	استخراج النسبة	النسبة
من سنة إلى أقل من 3 سنوات	10	100×60÷10	%16.7
من 3 سنوات إلى أقل من 6	18	100×60÷18	%30.0
من 6 سنوات إلى أقل من 9	11	100×60÷11	%18.3
9 سنوات فأكثر	21	100×60÷21	%35.0
المجموع	60		%100

تظهر بيانات الجدول (4) والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة لعدد سنوات الخبرة حيث وجد أن الفئة (9سنوات فأكثر) قد احتل التصنيف الأول بنسبة قدرها 35.0%، ثم الفئة (من 3 سنوات إلى أقل من 6سنوات) بنسبة قدرها 30.0%، يليه الفئة (من 6 سنوات إلى أقل من9) في التصنيف الرابع من حيث عدد سنوات خبرة عينة الدراسة بنسبة 18.3%، وجاءت الفئة من(سنة إلى أقل من 3سنوات) في المرتبة الأخيرة بنسبة16.7%من إجمالي عينة الدراسة.

جدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري

سنوات الخبرة	التكرار	استخراج النسبة	النسبة
أقل من 500 دينار	0	100×60÷0	%0
من 500 إلى أقل من 700	24	100×60÷24	%40.0
من 700 إلى اقل من800	29	100×60÷29	%48.3
من 800 إلى أقل من 900	4	100×60÷4	%6.7
900 دينار فأكثر	3	100×60÷3	%5.0
المجموع	60		%100

تظهر بيانات الجدول (5) والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري لها حيث جاءت الفقرة من (700 إلى أقل من 800دينار) بالمرتبة الأولي بنسبة 48.3%، وجاءت الفقرة من (500إلى أقل من 700 دينار) في المرتبة الثانية بنسبة 40.0%، والفقرة من (800 إلى أقل من 900دينار) تحصلت على نسبة 6.7%، ومن (900دينار فأكثر) بنسبة 5.0% من إجمالي عينة الدراسة.

ثانياً- عرض تساؤلات الدراسة:

جدول (6) يوضح المعوقات التي ترتبط بالقصور في الإعداد الشخصي والمهني للأخصائي الاجتماعي

ت	الفقرات	نعم		أحيانا		لا		الترتيب
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	
1	عدم اكتساب الأخصائي الاجتماعي معارف بالقدر الكافي تساعده على أداء دوره المهني في المجال المدرسي.	14	23.3	33	55.0	13	21.7	4
2	كانت ساعات التدريب الميداني غير كافية لاكتساب الأخصائي الاجتماعي مهارات جديدة وإعداده مهنياً.	27	45.0	27	45.0	6	10.0	2
3	ضعف القدرة على نقل عملية التدريب الميداني إلى مرحلة الممارسة الفعلية.	15	25.0	40	66.7	5	8.3	3
4	قلة الدورات التدريبية ذات العلاقة بمجال الممارسة المهنية لا يمكن الأخصائي الاجتماعي من اكتساب أساليب الممارسة المهنية الرشيدة.	31	51.0	25	41.6	4	6.7	1

من خلال الجدول السابق يوضح **المعوقات التي ترتبط بالقصور في الإعداد الشخصي والمهني للأخصائي الاجتماعي** وهي كالتالي:

1- جاءت العبارة "**قلة الدورات التدريبية ذات العلاقة بمجال الممارسة المهنية لا يمكن الأخصائي الاجتماعي من اكتساب أساليب الممارسة المهنية الرشيدة**" بالمرتبة الأولى من حيث عينة الدراسة عليها بنسبة 51.0%.

2-جاءت العبارة "**كانت ساعات التدريب الميداني غير كافية لاكتساب الأخصائي الاجتماعي مهارات جديدة وإعداده مهنياً**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 45.0%.

3- جاءت العبارة "**ضعف القدرة على نقل عملية التدريب الميداني إلى مرحلة الممارسة الفعلية**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 25.0%.

4-جاءت العبارة "**عدم اكتساب الأخصائي الاجتماعي معارف بالقدر الكافي تساعده على أداء دوره المهني في المجال المدرسي**" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 23.3%.

جدول (7) يوضح المعوقات التي ترتبط بقلة فهم الطلاب وأولياء الأمور لدور الأخصائي الاجتماعي

ت	الفقرات	نعم		أحيانا		لا		الترتيب
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	
1	أولياء الأمور لا يشاركون بشكل فعال لحضور مجلس الآباء وبالتالي لا يتعرفون على دور الأخصائي الاجتماعي.	50	83.4	5	8.3	5	8.3	2
2	لا يصارح أولياء الأمور بشؤونهم الخاصة التي تكون سبب في مشاكل أبنائهم الخاصة مما يعرقل دراسة الحالات الفردية.	52	86.7	7	11.7	1	1.6	1
3	ليس للطلاب معرفة بدور الأخصائي الاجتماعي ممّا يؤثر على الأداء المهني.	44	73.4	11	18.3	5	8.3	3
4	الأخصائي لا يستطيع متابعة الطلاب يومياً لكثرة الأعمال المكلف بها داخل المدرسة	25	41.6	28	46.7	7	11.7	4

من خلال الجدول السابق يوضح **المعوقات التي ترتبط بقلة فهم الطلاب وأولياء الأمور لدور الأخصائي الاجتماعي**، حيث تبين النتائج أن الفقرات التالية التي تم ترتيبها تنازليا حسب درجة موافقة عينة الدراسة عليها كالتالي:

1- جاءت العبارة "**لا يصارح أولياء الأمور بشؤونهم الخاصة التي تكون سبب في مشاكل أبنائهم الخاصة مما يعرقل دراسة الحالات الفردية**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 86.7%.

2- جاءت العبارة "**أولياء الأمور لا يشاركون بشكل فعال لحضور مجلس الآباء وبالتالي لا يتعرفون على دور الأخصائي الاجتماعي**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 83.4%

3- جاءت العبارة "**ليس للطلاب معرفة بدور الأخصائي الاجتماعي ممّا يؤثر على الأداء المهني**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 73.4%.

4- جاءت العبارة "**الأخصائي لا يستطيع متابعة الطلاب يومياً لكثرة الأعمال المكلف بها داخل المدرسة**" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 41.6%.

جدول (8) يوضح المعوقات التي ترتبط بالإدارة المدرسية

ت	الفقرات	نعم		أحيانا		لا		الترتيب
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	
1	الخلافات بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة تعيق أداء دوره المهني.	14	23.3	28	46.7	18	30.0	6
2	يقوم مدير المدرسة بممارسة دور الأخصائي الاجتماعي.	23	38.3	28	46.7	9	15.0	5
3	تكليف الأخصائي الاجتماعي من قبل إدارة المدرسة بأعمال ومسؤوليات غير مهنية بعيدة عن مجال تخصصه كأخصائي اجتماعي.	28	46.6	20	33.4	12	20.0	4
4	تدخل إدارة المدرسة في أعمال الأخصائي الاجتماعي.	30	50.0	24	40.0	6	10.0	3
5	عدم اعتراف الإدارة بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.	32	53.3	12	20.0	16	26.7	2
6	تكليف مدرس غير متخصص في الخدمة الاجتماعية بتولي مهام وعمل الأخصائي الاجتماعي	33	55.0	15	25.0	12	20.0	1

من خلال الجدول السابق يوضح درجة موافقة عينة الدراسة على **المعوقات التي ترتبط بالإدارة المدرسية،** حيث تبين النتائج أن الفقرات التالية التي تم ترتيبها تنازليا حسب درجة موافقة عينة الدراسة عليها كالتالي:

1- جاءت العبارة "**تكليف مدرس غير متخصص في الخدمة الاجتماعية بتولي مهام وعمل الأخصائي الاجتماعي**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 55.0%.

2- جاءت العبارة "**عدم اعتراف الإدارة بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 53.3%.

3- جاءت العبارة "**تدخل إدارة المدرسة في أعمال الأخصائي الاجتماعي**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 50.0%.

4- جاءت العبارة "**تكليف الأخصائي الاجتماعي من قبل إدارة المدرسة بأعمال ومسؤوليات غير مهنية بعيدة عن مجال تخصصه كأخصائي اجتماعي**" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 46.6%.

5- جاءت العبارة "**يقوم مدير المدرسة بممارسة دور الأخصائي الاجتماعي**" بالمرتبة الخامسة من حيث عينة الدراسة عليها بنسبة 38.3%.

6- جاءت العبارة "**الخلافات بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة تعيق أداء دوره المهني**" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 23.3%.

جدول (9) يوضح المعوقات التي ترجع إلى قلة الامكانيات المدرسية

ت	الفقرات	نعم		أحيانا		لا		الترتيب
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	
1	مكتب الخدمة الاجتماعية يقدم أفضل الخدمات لو توفرت الامكانيات اللازمة له.	37	61.7	16	26.7	7	11.6	3
2	لا توجد حوافز مادية ومعنوية تشجع الأخصائي الاجتماعي على أداء عمله المهني.	38	63.3	16	26.7	6	10.0	2
3	عدم توفر مكان مخصص لمكتب الخدمة الاجتماعية داخل المدرسة.	50	83.4	8	13.3	2	3.3	1
4	عدم وجود أخصائي اجتماعي متخصص خدمة اجتماعية داخل المدرسة.	38	63.3	12	20.0	10	16.7	2م

من خلال الجدول السابق يوضح **المعوقات التي ترجع إلى قلة الامكانيات المدرسية**، حيث تبين النتائج أن الفقرات التالية التي تم ترتيبها تنازليا حسب درجة موافقة عينة الدراسة عليها كالتالي:

1- جاءت العبارة "**عدم توفر مكان مخصص لمكتب الخدمة الاجتماعية داخل المدرسة**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 83.4%.

2- جاءت العبارة "**لا توجد حوافز مادية ومعنوية تشجع الأخصائي الاجتماعي على أداء عمله المهني**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 63.3%.

3- جاءت العبارة "**عدم وجود أخصائي اجتماعي متخصص خدمة اجتماعية داخل المدرسة**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 63.3%.

4- جاءت العبارة "**مكتب الخدمة الاجتماعية يقدم أفضل الخدمات لو توفرت الامكانيات اللازمة له**" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بنسبة 61.7%.

ثالثاً- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

البيانات الأولية للمبحوثين:

من خلال النظر إلى النتائج المسجلة نستطيع أن نرى أن مجتمع الذكور هو الأكبر بنسبة 65.0%، وفيما يختص بفئة العمرية وجود تقارب إلى حدّ ما بين الفئات العمرية وقد سجلت الفئة العمرية (من 35 إلى أقل من 40 سنة) في المرتبة الأولي بنسبة 33.4%، وأما عن متغير المؤهل العلمي، حيث تحصل المؤهل العلمي (ليسانس) المرتبة الأولي بنسبة وقدرها 35.1%، ويبين لنا متغير عدد سنوات الخبرة أن 35.0% يمتلكون خبرة تزيد عن (9سنوات فأكثر) في العمل، أما متغير الدخل الشهري جاءت الفقرة من (700 إلى أقل من 800دينار) بالمرتبة الأولي بنسبة 48.3% من إجمالي عينة الدراسة.

- **الإجابة على التساؤل الأول الذي يتعلق:** المعوقات التي ترتبط بالقصور في الإعداد الشخصي والمهني للأخصائي الاجتماعي، وقد جاءت الإجابة على هذا التساؤل كالتالي:

1- قلة الدورات التدريبية ذات العلاقة بمجال الممارسة المهنية لا يمكن الأخصائي الاجتماعي من اكتساب أساليب الممارسة المهنية الرشيدة.

2- كانت ساعات التدريب الميداني غير كافية لاكتساب الأخصائي الاجتماعي مهارات جديدة وإعداده مهنياً.

3- ضعف القدرة على نقل عملية التدريب الميداني إلى مرحلة الممارسة الفعلية.

4- عدم اكتساب الأخصائي الاجتماعي معارف بالقدر الكافي تساعده على أداء دوره المهني في المجال المدرسي.

- **الإجابة على التساؤل الثاني الخاص: بالمعوقات التي ترتبط بقلة فهم الطلاب وأولياء الأمور لدور الأخصائي الاجتماعي،** حيث تبين النتائج أن المعوقات التالية التي تم ترتيبها تنازليا وهي كالتالي:

1- لا يصارح أولياء الأمور بشؤونهم الخاصة التي تكون سبب في مشاكل أبنائهم الخاصة مما يعرقل دراسة الحالات الفردية.

2- أولياء الأمور لا يشاركون بشكل فعال لحضور مجلس الآباء وبالتالي لا يتعرفون على دور الأخصائي الاجتماعي.

3- ليس للطلاب معرفة بدور الأخصائي الاجتماعي ممّا يؤثر على الأداء المهني.

4- الأخصائي لا يستطيع متابعة الطلاب يومياً لكثرة الأعمال المكلف بها داخل المدرسة.

- **الإجابة على التساؤل الثالث حول: المعوقات التي ترتبط بالإدارة المدرسية،** حيث تبين النتائج أن الفقرات التالية التي تم ترتيبها تنازليا حسب درجة موافقة عينة الدراسة عليها كالتالي:

1- تكليف مدرس غير متخصص في الخدمة الاجتماعية بتولي مهام وعمل الأخصائي الاجتماعي.

2- عدم اعتراف الإدارة بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.

3- تدخل إدارة المدرسة في أعمال الأخصائي الاجتماعي.

4- تكليف الأخصائي الاجتماعي من قبل إدارة المدرسة بأعمال ومسؤوليات غير مهنية بعيدة عن مجال تخصصه كأخصائي اجتماعي.

5- يقوم مدير المدرسة بممارسة دور الأخصائي الاجتماعي.

6- الخلافات بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة تعيق أداء دوره المهني.

- **الإجابة على التساؤل الرابع حول: المعوقات التي ترجع إلى قلة الامكانيات المدرسية،** حيث تبين النتائج أن الفقرات التالية التي تم ترتيبها تنازليا حسب درجة موافقة عينة الدراسة عليها كالتالي:

1- عدم توفر مكان مخصص لمكتب الخدمة الاجتماعية داخل المدرسة.

2- لا توجد حوافز مادية ومعنوية تشجع الأخصائي الاجتماعي على أداء عمله المهني.

3- عدم وجود أخصائي اجتماعي متخصص خدمة اجتماعية داخل المدرسة.

4- مكتب الخدمة الاجتماعية يقدم أفضل الخدمات لو توفرت الامكانيات اللازمة له.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي بالآتي:

1- تفعيل دور الخدمة الاجتماعية المدرسية داخل المؤسسات التعليمية.

2- ضرورة توعية أفراد المجتمع بأهمية الأخصائي الاجتماعي المدرسي وضرورة وجوده داخل المؤسسات التعليمية.

3- الرفع من كفاءة الأخصائي الاجتماعي وذلك من خلال عمل دورات تدريبية وتعليم المهارات ومواكبة كل جديد في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية.

4- يجب توفير الامكانيات اللازمة لمكتب الخدمة الاجتماعي حتي يستطيع الأخصائي الاجتماعي القيام بدوره المهني بشكل جيد.

5- التوعية التامة لجميع الطلاب بدور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة من خلال المحاضرات التوعوية.

المقترحات:

1- التأكيد على الدراسات العلمية (إجراء بحوث ميدانية) إلى جانب الدراسات النظرية؛ لتقويم عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي والعمل على تطوير دوره كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

2- الزيادة من عدد الأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسات التعليمية وتوفير مكان خاص بهم.

3- القيام بحملات توعوية عن طريق المؤتمرات والإعلام بأهمية مهنة الخدمة الاجتماعي في جميع المؤسسات الاجتماعية.

4- عقد ملتقيات وورش عمل مع فريق العمل المدرسي من أجل تغيير اتجاهاتهم السلبية نحو الأخصائي الاجتماعي المدرسي.

قائمة المراجع:

1- إبراهيم المليجي، السيد رمضان. خدمة الفرد التحليلية عمليات ومجالات نوعيه للممارسة.- الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2005.

2- أحمد كمال أحمد وآخرون. الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.- القاهرة: مكتبة عين شمس، (د.ت).

3- أحمد كمال أحمد. منهاج الخدمة الاجتماعية في خدمة الفرد.- القاهرة: مكتبة الخانجي، (د- ت).

4- أحمد كمال أحمد، عدلي سليمان. المدرسة والمجتمع.- القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1972.

5- أحمد مصطفي خاطر.الخدمة الاجتماعية نظرة تاريخية –مناهج الدراسة – المجالات.- الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، (د- ت).

6- حمدي عبد الحارس، سيد سلامة. ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة.- الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2001.

7- سعد مسعد القصيب. الخدمة الاجتماعية المدرسية.- الرياض: دار المرتم للنشر، 1986.

8- سلوى عثمان الصديقي وآخرون. منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب.- الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2002.

9- سيد أبوبكر حسانين. الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.- ط 4.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1996.

10-ـــــــــــــــــ. مقدمة في الخدمة الاجتماعية.- طرابلس: جامعة الفاتح ، 1974.

11-السيد عبد الحميد عطية. هناء حافظ بدوي، الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية.- الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1991.

12-ـــــــــــــــــــــــ. المفهومات الاساسية في طريقة العمل مع الجماعات.- الاسكندرية: المكتبة الجامعية، 2000.

13-عبد الحميد بن طاش نيازي. مصطلحات ومفاهيم انجليزية في الخدمة الاجتماعية.- الرياض: العبيكان، 2000.

14-عبد الخالق محمد عفيفي. منهجية تعليم وممارسة المهارات المعاصرة للخدمة الاجتماعية.- المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2012.

15-عبد العزيز متولي. الإعداد المهني وممارسة الخدمة الاجتماعية.- المعمورة: مكتبة الإشعاع الفنية، 2001.

16-عبدالفتاح عثمان وأخرون. مقدمة في الخدمة الاجتماعية.- القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1998.

17-عدلي سليمان. المدرسة والمجتمع من منظور اجتماعي.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1994.

18-ـــــــــــــ. الوظيفة الاجتماعية المدرسية.- القاهرة: دار الفكر العربي، 1999.

19-عدلي سليمان، عبد الكريم العفيفي. الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب المدرسي.- القاهرة: مكتبة عين شمس، 1993.

20-عصام توفيق، سحر فتحي، الخدمة الاجتماعية المدرسية في اطار العملية التربوية، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،2004.

21-على إسماعيل على. المهارات الأساسية في ممارسة خدمة الفرد.- الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1996.

22-فاطمة مصطفي الحاروني. خدمة الفرد في محيط الخدمة الاجتماعية.- القاهرة: مطبعة السعادة، 1975.

23-محمد بهجت، أميره منصور. الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي.- (د-ن): (د-م)، 1998.

24-محمد سلامة غباري. الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية.- الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2006.

25-محمد سيد فهمي.أسس الخدمة الاجتماعية.- الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،1998.

26-محمد كامل، حسين طه. مدخل الخدمة الاجتماعية دراسة تحليلية لدور الخدمة الاجتماعية في المجال الاشتراكي.- القاهرة :مكتبة القاهرة الحديثة، (د- ت).

27-محمد مصطفى أحمد. التكيف والمشكلات الاجتماعية.- الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.1999.

28-محمد مفتاح محمد. التنمية الاجتماعية من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.- الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2003.

29-يحي علي، محمد ادور. مدكرات الرعاية الاجتماعية.- الاسكندرية: منشورات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، 1990.